

الحلقة الأولى لد شريف طه يونس ومشروع القرآن علم وعمل باستضافة الشيخ عصام يوسف بقناة أمجاد

شريف طه يونس

وافواه تشرب من وحي الرحمان وربك يمنحها يمنحها الى الرحمن فضيلة الدكتور شريف اه سمعنا عن مشروع القرآن علم وعمل. او

المتدبر الصغير. هل ممكن ان تلخص لنا فضيلتكم؟ هذه الفكرة المباركة التي لو عملت - 00:00:00

بها الامة لنصر الله المسلمين ولا غير حالنا الى احسن حال. جزاكم الله خيرا يا شيخنا. هو شيخنا باختصار هو آ مشروع القرآن عمل

نعم. فكرته اه بتدور حول احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. نعم - 00:00:37

اه احياء المنهج النبوي في تفهم القرآن حياء المنهج النبوي في تدبر القرآن. نعم. احياء المنهج النبوي في العمل بالقرآن. نعم. وطبعا

حد ممكن يسأل هنا ببساطة يقول طب هو المنهج - 00:00:53

النهج النبوي مش موجود هو الحقيقة ان احنا لما نيجي نبص ازاى النبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة القرآن هنلاقي ان

المنظومة النبوية كانت منظومة اشبه ما تكون بالمنظومة التربوية دلوقت. نعم. يعني النبي - 00:01:03

صلى الله عليه وسلم ما كانش بيعلم بس كان بيعلم ويبري. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة الايات يعلمهم

ضبطها. نعم. وقراءتها. وبعدين يعلمهم معانيها. نعم قاعدين يعلمهم ازاى يعملوا بها وده بعد مهم جدا وهذا الذي ينقصنا في هذه يعني

النبي كان يعلم العمل صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة العمل يعلمه مثلا النهاردة يكلمه الاية - 00:01:15

تحدث عن الاخلاص النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة ازاى يكونوا مخلصين. نعم. ما شاء تتحدث عن قيام الليل النبي صلى

الله عليه وسلم يعلمهم كيف يقومون الليل. نعم. فالنبي - 00:01:35

صلى الله عليه وسلم كان بيعلم الصحابة الايات يعلمهم معانيها يعلمهم العمل بها ثم يتعاهدهم صلى الله عليه وسلم فيما تعلموه من

العلم والعمل. اذا في برنامج نور القرآن سوف نتعلم كل حلقة اية ونعمل بها. ان شاء الله. ان شاء ونعمل بها. ان شاء الله. ونطبقها في

حياتنا ثم نطبقها على - 00:01:45

اطفالنا حتى نكون قرآنا على الارض. نعم. وكما وصفت السيدة عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلقه القرآن. نعم صلى الله

وسلم. كيف اه استازنا الكريم آ فكرتم في هذا المشروع - 00:02:05

هو هو يا شيخنا الامر كان بدأ بتجربة شخصية انا على المستوى الشخصي بعد ان ختمت القرآن الكريم بفضل الله علي. آ انا آ

لاحظت ان القرآن يعني انا ما وجدتش ليه الاثر المنشود في حياتي. نعم. يعني المفترض ان القرآن ده ارتقى بحياة الصحابة. نعم.

يعني القرآن يعني صنع انسان الايمان وانسان العمران. نعم - 00:02:20

لكن الحقيقة انسانا الايمان وانسانا العمران. وانسان العمران. نعم. نعم. كلام عجيب. نعم. وده كلام كان بيقوله ابن خلدون عن الصحابة.

نعم. الصحابة كانوا انسانا الايمان وانسانا عمران. نعم اه. انا وجدت الحقيقة ان القرآن في اه لم يعني اه لم يؤدي دوره او اثره المنشود

في حياته. نعم. فرجعت قلت طب انا - 00:02:40

في القرآن ليه؟ طب حفظته بانهي طريقة؟ نعم. طب مراد ربنا عز وجل مني ايه؟ فبدأ الامر الحقيقة بصورة شخصية الله منا. نعم.

هذا السؤال ينبغي ان نسأله. مهم جدا. اذا تلونا القرآن - 00:03:00

نعم. يعني ما مراد الله عز وجل مني؟ هل مراد ربنا مني؟ انا احفظ بس الحروف ولا مراد ربنا مني؟ انا اكون نسخة منظورة من هذا

الكلام. نعم. فرجعت الحقيقة وجدت ان النبي - 00:03:10

صلى الله عليه وسلم بابي وامي ونفسي وروحي. صلى الله كان يعلم الصحابة بهذه المنهجية. ما شاء الله! والصحابة جميعا تعلموا بهذه المنهجية. فتسائلت طب ليه انا شخصا ما تعلمش فبدأ الامر على مستوى شخصي. ثم بعد ذلك تطور الحمد لله رب العالمين. ان احنا بدأنا نعلم بعض يا اخواننا بهذه الطريقة فما بدا الامر ينتشر من فضل الله عز وجل علينا - 00:03:20

فهو نشأ من حاجة واقعية ان اشكالية او يعني مشكلة الوسائل والغايات الانشغال بالوسيلة؟ ايه الوسائل؟ وايه الغايات في تعلمنا للقرآن. يعني احنا هل هل تعلم حروف القرآن وسيلة ولا غاية - 00:03:40
نعم. هو وسيلة بالاساس. نعم هل فهم القرآن وسيلة ولا غاية؟ وسيلة. نعم. كل دي وسائل لتحقيق الغاية العظمى وهي العمل. ما هي الغاية العظمى؟ العمل بالقرآن. العمل بالقرآن الان اكتشفنا اعظم مشروع في الامة مشروع العلم والعمل. من الان لن نتلو القرآن -

00:03:54

لا يجاوز تراقينا او حناجرنا فقط بل سنقرأ القرآن لنعمل به ان شاء الله حتى يكون قائدا لنا الى الجنة. فالقرآن حجة لك او عليك. او عليك. اه. احسن الله اليك. كيف آآ يعني ما هي ميزات هذا المشروع يا استازنا؟ هو بفضل الله يا شيخنا هو احنا بنؤكد ان -

00:04:14

طلوع احياء لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. علشان كده هو مش من صنع شخص. ولا من ولا من بناء انسان. ده هو هذه المنهجية النبوية. زي ما مثلا بعض الدعاة والمصلحين - 00:04:34

نتبنى فكرة احياء المنهج النبوي في الاخلاق. احياء المنهج النبوي في المعاملات. نعم. احياء المنهج النبوي في الهدي الاسري. نعم. برضو احنا تبيننا فكرة احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. علشان كده احنا بفضل الله عز وجل المنزومة عندنا متكاملة. يعني احنا مش بس يبقي الشخص بيتعلم الايات وخلص لآ - 00:04:45

احنا بنبدأ معه من الاول ان هو يتعلم الايات وتتعلم ضبطها. يحفظها برضو يتفهمها. يتعلم كيف يعمل بها. يتدبرها. نعم. ونتعاهده فيما علمه من العلم والعمل. فعلى ان كده احنا بفضل الله عز وجل لما يميز المشروع انه منظومة متكاملة. نعم. لم تترك - 00:05:05

اي جزء او اي شق من شقوق التعامل مع القرآن الكريم اه من المميزات برضو بفضل الله عز وجل ان مشروعنا الحمد لله يعني تميز بها هي مسألة التدبر تحديدا. يعني هذه العبادة اه نقف يا دكتور على مسألة - 00:05:22

تدبر هل احنا في حياتنا العملية اه فعلا لا نتدبر القرآن ونقرأ القرآن في المآتم. ثم لا نتأثر او في في المناسبات ثم اه يتلوه الناس في المحافل العامة امام الحكام. وامام المصلحين وامام النوادي وامام الامة كلها في الاذاعة والتلفاز - 00:05:37

ولا نجد لهذا اثرا في واقع الامة ما العلاج؟ الحقيقة يا شيخنا من الحاجات العجيبة جدا. نعم. آآ يعني كما قال بعض الدعاة. نحن الامة الوحيدة التي تقرأ لتقرأ لتقرأ لتقرأ للقراءة لمجرد القراءة فقط. نعم. يعني من الامور العجيبة ان حضرتك مسلا لو واحد يمسك بجريدة.

نعم. ويقرأ مقال وبعد ما انتهى من المقال حضرتك قلت له يعني - 00:05:59

ويتحدث هذا المقال هيقول لك بيتحدث عن ايه. اه. ما يقولكش كنت بقرأ للقراءة. الله! فسبحان الله القرآن اولى بذلك القرآن اولى بان هو يتفهم انه يتدبر والتدبر بفضل الله في مشروعنا. التدبر هو الفهم. لآ الفهم خطوة من خطوات التدبر. الله. تتوالى. احسنت يا

سيدنا - 00:06:21

ما هي البداية وما هي النهاية؟ البداية ان هو يتفهم الايات. يتفهم. لم يتفهم الايات. يعني على على سبيل المثال. نعم. لما الله عز وجل يقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا - 00:06:40

قانتين. نعم. هو هنا تفهم الايات ما معنى المحافظة؟ ما معنى قانتين؟ بعد ما يتفهم؟ يقول انا شخصا ما الذي ينبغي علي فعله يحدد هدف له من الاية. يقول ان شاء الله ان احافظ على الصلاة على مراد الله كما وكيف - 00:06:50

لكن في الحقيقة نعم. تجد هذا الانسان بعد ان ينتهي من من الايات. نعم. وبعدين ينتهي من فهمها. نعم. تجده في الحقيقة لا يطبق هذا الكلام. ما السبب؟ يعني لا يؤدي الصلاة - 00:07:05

كما وكيف وكيفا على قدها شكلا فقط. نعم. ما السبب؟ اذا نحن في غفلة. نعم. هو يعرف الوصية. لكن للأسف. الله اكبر. لا يطبق هذه الوصية. نعم. ما السبب؟ نعم - [00:07:15](#)

لان الملك لم يتحرك ومن هو الملك القيم؟ القال. اه التدبر. القلب. القلب. والتدبر عملية قلبية بالاساس. نعم. ان الانسان فكرة التدبر انا انا اقول نحن في حياتنا نطبق التدبر والرحم لا نشعر - [00:07:25](#)

طيب لو لو اني عرضت على فضيلتك مثلا قلت اه يعني اعرض عليك المشروع الفلاني. نعم. او المسألة الفلانية. نعم. انت تجلس تقول هل انا بحاجة لهذا المشروع؟ نعم. ما الذي - [00:07:41](#)

استفيدوا. نعم. ما الذي سآخسره؟ نعم. تتفكر في عواقب هذا الامر. نعم. هذا هو التدبر العواقب التفكير في العواقب اسقاط الامر على النفس. مم. تقييم النفس في ضوءه. يعني اعرض نفسي على الايات. اقيم نفسي في ضوءها. اتفكر في العواقب. ما الذي سآستفيده؟ ثم اتفاعل. فتدبر عملية قلبية - [00:07:51](#)

تفاعل آآ يا دكتور انت دخلتنا كده في مصطلحات نعم. بخطوات نعم. آآ ارجو من السادة المشاهدين ان يركزوا فيها لانها فعلا ستؤدي بنا في النهاية الى التفاعل الدكتور قال الدكتور - [00:08:10](#)

شريف قال قضية التفاعل هذه القضية التي نحن في غفلة. اه. يعني نحن الان نسمع عن الحكم بكتاب الله ولا نتفاعل. نعم. نحن الان نسمع اه عن اه ايات كثيرة في القرآن الكريم ولا نتفاعل معها. نعم. نريد نموذجا يوضح بالمثال يتضح المقال. يعني - [00:08:25](#)

قل لفضيلتك. يعني اية ثم نسقطها فقل لفضيلتك. نعم. يعني قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا على سرر متقابلين. نعم نسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم. هذه الاية لما نتأمل فيها بعض الناس الناس كل علاقته بهذه الاية ان هو يقرأها ويحفظها. نعم. لكن واحد اخر يقول ما معنى - [00:08:45](#)

ما نزعنا ما معنى غل؟ تفهم الاية. نعم. بعد ان يتفهم الاية يقول ما الذي انوي فعله؟ انوي ان شاء الله الا يكون في قلبي غل هنا لكي اكون في هذا - [00:09:05](#)

مكان هناك انو الان ايها المشاهدون حتى نطبق الاية. نعم. ونزعنا ما في صدورهم من غل ان ننزع الغل الان. يعني حبيبي وانا احبك لا تقل لماذا هذا على الشاشة والدكتور يتكلم؟ اه. وانا اجلس في بيتي قل اللهم اعني. اللهم افتح عليك. امين. وانا لا اقول لماذا انت مستريح وانا اتعب - [00:09:15](#)

دكتور يتعب ويسافر بل اخوانا على سرر متقابلين. اه. الله. ما شاء الله. الوصية بعد الوصية. الوصية. اه الان ممكن واحد يتفهم من هذه الاية فعلا نعم. اننا ينبغي ان انزع الغل من قلبي. نعم. لكن تجد في ممارساته يمارس بنفس الطريقة. نعم. غل وحسد وحقد نسأل الله العافية. طب - [00:09:36](#)

ما الذي يجعله يطبق هذه الاية؟ نعم. ان يتدبرها يعني يقول عدم آآ آآ يعني الوقوف الامة عن الغل والحسد والتباغض والشحناء والقتال والقتل والسب والشتم والضرب واسالة الدماء هي اية. اية واحدة ربما تحل المشكلات كلها. في الامة. نعم. لو طبقناها حلت المشكلة ما بقي في الامة الان رجل الا - [00:09:59](#)

واحب المسلمين ولا يوجد في الامة حسد ولا تباغض ولا ولا بغضاء ولا شحناء. من الان سنطبق هذه الاية يا دكتور. نعم. وسنطبق كل ايات القرآن امين يا رب. في هذا البرنامج الجميل. امين يا رب العالمين. وهو. امين يا رب. نور القرآن الكريم. احسن الله اليك. نختم تحب ان تختتم في هذه العجالة - [00:10:24](#)

اه في الية اسقاط الاية على الام ايضا؟ نعم انا يعني اقول لفضيلتك يعني نحن الان هذه الاية الانسان لم يأخذها ويسقطها على نفسه. نعم. يعني للأسف كثير منا يقرأ القرآن بنفسية اسميها نفسية المديحيين. نعم. يعني هو يقرأ الايات مثلا كما لو كانت تتحدث عن احد اخر. فيقول لا انا نفسي اين انا من هذه الاية؟ اين - [00:10:44](#)

اه يعرض نفسه على الاية. نعم. اين انا؟ هل هل في صدري غل احد من المسلمين؟ وبعد ذلك يتفكر. ما الذي سآستفيده لو نزع الغل من صدري؟ يكفي حديث النبي - [00:11:04](#)

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام اه يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة. اذا سندخل الجنة؟ نعم ان شاء الله. دعوة لكل المشاهدين. امين يا رب. ان ينزعوا من قلوبهم الغل. يلا نحب بعض ونحب كل - [00:11:14](#)

نقول يا اهل لا اله الا الله نحبكم في الله. هذه اول اه هو يتفكر في ما يستفيد. نعم. الثمرات او في العواقب الحسنة. نعم. يتفكر فيما يخسره. لو كان هناك غل ما الذي اخسره؟ يكفي ان هذا الغل يولد - [00:11:26](#)

وفساد ذات البين وهي الحالقة تحلق الدين. نعم. العلاقات بين المجتمع وبين فئة المجتمع. نعم. ما الذي سيحصل يا شيخ الان؟ هذا الشخص قلبه بدأ يتحرك. نعم قلبه بدأ يتحرك. نعم. كما قلت لفضيلتك في الدنيا. نعم. انت الان لما انسان ممكن يكون نائم. ثم تقول له قم افعل الشيء الفلاني فلا يقوم. نعم. فلو قلت له ستستفيد كذا - [00:11:40](#)

تخسر كذا وساعطيك كذا يتحرك. نعم. فهذه هي فكرة التدبر ان هو ايه المكاسب وايه الخسارة؟ بالضبط. حتى يتحرك تتحرك الامة. احسنت. في تدبر العمل بالقوة. فازا تحرك القلب تحركت الجوارح. الله! وحينها يكون التابع ميسورا. لذا فرض الله التدبر -

[00:12:00](#)

فرض الله التدبر. اه. ما الدليل يا دكتور؟ الله عز وجل قال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ وقال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك. مبارك يتدبروا آياته الله! وفي قراءة ليتدبروا آياته. اذا انما انزل ليتدبر. اذا هذا الموضوع شيق وجميل في نصف دقيقة ما

[اهداف - 00:12:18](#)

هذا المشروع هدف هذا المشروع هو الاستثماري المبارك يوظف هذه الامة لان تكون خير امة اخرجت للناس قولوا فعلا والله لقد علمت الان ان مشروع التدبر والعمل آآ بالقرآن علم وعمل ومشروع القرآن علم وعمل - [00:12:39](#)

اعظم مشروع للامة نقدمه هدية لها الان في هذا الزمان. احسن الله اليك شيخنا. هو شيخنا باختصار احنا فكرتنا. نعم. ان احنا اه اه صناعة الشخصية المسلمة على ده مراد الله. نعم. يعني قال الله عز وجل - [00:13:00](#)

اه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. نعم. وفي ترتيب اخر يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. نعم. فالآيات تتلى. نعم. الناس تتعلم الآيات - [00:13:14](#)

فتعلم فيها من العلم وما فيها من العمل. من العمل. فتحصل تزكية النفوس. تزكو النفوس بعد ان تعلمنا التجويد والاحكام مع الاطفال. تزكو النفوس. سم تدبرنا ثم عملنا ثم تزكو النفوس تتطهر وتتطور وتتطور. نعم. الى ما؟ هذه التزكية الى ما يريد الله عز وجل. ما

[شاء الله. من الانسان - 00:13:29](#)

مراتب العبودية. هذا من اهداف المشروع. نعم هذا هو الهدف الرئيسي للمشروع. الرئيسي. تزكية الانفس لان هذا هو الهدف الذي انزل القرآن لاجله. اذا الامة كلها وتتطهر بعضها بعضا ولا مكان للبغضاء ولا الشحناء ولا الاقتتال ولا الحسد من الان. نعم. يا امة - [00:13:49](#)

الاسلام. نعم. هلموا الى هذا المشروع. والثاني هدف ثاني هدف يا شيخنا ان احنا تيسير التعامل مع القرآن على جماهير المسلمين. الله اكبر! للاسف نحن رصدنا نعم. ان كثير من الناس - [00:14:09](#)

من الاسباب اللي بتصد عنه ان هو يحفظ القرآن او يواصل. نعم. انه بيحفظ الفاظ فقط. نعم. لكن لما يتفهم المعاني ويشعر ان هذه الآية غيرت في حياته. نعم. وان هذه الآية ارتقت بقلبه - [00:14:22](#)

هذا الشخص تجده مقبلا على حفظ القرآن الكريم. وهذا ما لبسناه بالتجربة في فيما يربو على عشر سنوات بفضل الله عز وجل من تطويق المشروع. نعم. ان الناس يعني تقبلهم على القرآن يزداد. الله. وتحقق الثمرة المرجوة من القرآن الكريم. نختم باثر -

[00:14:32](#)

هذا المشروع على طفل او على رجل او على اي انسان شهدت الثمرة في الحال. نعم. بفضل الله الاثار كثيرة لهذا المشروع لكن اذكر يعني واحد من الكبار وواحد من الصغار. نعم. يعني اذكر من الكبار واحد من اهدافه كثيرة نريد ان - [00:14:50](#)

في الحلقات احسن الله اليك. نعم. اذكر واحد من يعني من كبار السن آآ هذا هذا الشخص كان يحضر معنا مجلس تدبر سورة الفلق. نعم انا والله يعني ظلت طوال حياتي. نعم. في رعب وخوف من الحسد ومن الحقد ومن ومن ومن اليوم فقط اطمأن قلبي. الله -

بعدها طبق هذا النص. سبحان الله! سورة النصر. نعم. اخت من الاخوات كانت يعني اه تتدبر معنا في هذه السورة. فقالت انا ظللت عشرين سنة اعاني من رهاب الاماكن المغلقة. نعم. من الاماكن المظلمة. اه. الاماكن المغلقة بمجرد ان يغلق عليها باب. مم. قالت لاول مرة في حياتي اتحرر من هذا الامر بعد ان تعلمت سورة - 00:15:27

سورة النصر. الله! طفل صغير طفل واحد. نعم. آآ هذا الطفل تعلم اه مع معلمته. نعم. قول الله عز وجل الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. نعم. والمعلمة قالت لهم ان الحياة عبارة عن اختبار. نعم. وان كل واحد فينا ينتهي اختباره. نعم - 00:15:47

هل احسن ام اساء؟ نعم. فهذا الطفل مات جده. نعم. فقال للمعلمة الان انتهى اختبار جدي يا ترى انتهى الى خير؟ هل كان احسن الناس عملا؟ ام لم يكن احسن الناس عملا؟ كنت صغير. ثم اجهش بالبكاء. ست سنوات. ست سنوات يبكي من ست سنوات -

هذه الاية الكريمة. اذا لابد ان نستكمل المشروع. صحيح. ما هي اهدافه؟ وما هي الياته؟ وما هو وما هي برامجه كم من العلماء الذي عرض عليه المشروع وما حجم الثناء وما هي آآ البشريات في تطبيق هذا المشروع جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ شريف جزاكم الله خيرا - 00:16:28

يونس المشرف اه ورئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل وفقنا الله واياكم الى العمل بالقرآن. امين يا رب. العلم بالقرآن دعوة الى القرآن والصبر على تبليغ هذا القرآن. كنتم في رياض الجنة - 00:16:51

احرصوا معنا ان نلتقي في الجمعة القادمة مع نور القرآن ورياض الجنة اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا فادعوكم جميعا الى ان تدعوا كل احبابكم اكبر حملة في الدنيا للفيسبوك وللت - 00:17:10

ولمواقع التواصل الاجتماعي والتليفونات والرسائل الاس ام اس. ولكل الرسائل ان يشاهدوا هذه القناة القناة المباركة وترددها واحد واحد سبعة سبعة. وان يشاهدوا برنامج نور القرآن كل يوم جمعة ان شاء الله - 00:17:28

واستودعكم في رعاية الله وامنه وسجدة شكر في نهاية هذه الحلقة والسلام عليكم ورحمة الله فتزيد وتلاوة وتراها عين الرحمن - 00:17:46